

الذى لا يخلو من عمق ومن تحليل بسيكولوجي دقيق يتتجسد
في النظر العميق البعيد .

وقد اطلع الفنان المعروف البروفسور « مانيني » على
لوحات ناديا صيقلي التي عايش تطورها الفني فكتب كلمة
ترعرع في نفوسنا ثقة بفننا هذا الذي سينمو قريباً ويزدهر:
قال : « ليس من عادي ان اعد المدرب » ، ولكن ليس
باستطاعتي ان اسكت ، هذه المرة ، حيال عمل ناديا صيقلي
الفنى . اني احفظ دائمآ في اطلاق حكم نقيدي على فنان هو في
طريق التكabil . واني لا اعرف انه من الضروري قبل ذلك

في معرض الفن

معرض ناديا صيقلي في بيروت

اقامت وزارة التربية في قاعة الاونيسكو اخيراً معرضاً
ضم لوحات الفنانة اللبنانية الشابة ناديا صيقلي . والرأي السائد
هو ان ناديا صيقلي قد استطاعت بالرغم من خداثة سنها - ان
تحرر شيئاً من عبودية التقليد التي ما زالت تطبع على فننا
وهو في عهد طفولته . لقد ثبت للكثيرين بعد ان اطلعوا على
هذه اللوحات ان الفن اللبناني ، على طفولته -- يبشر بثار
يانعة وبعد مستقبل رفيع ستنطلق شرارته عما قريب .

وميزة لوحات ناديا طبيعية باللغة في التعبير وسذاجة تشد
اليها القلوب . ذلك انها تحاول -- عن وعي منها او عن لا
وعي -- ان تستقى معيشتها من الحياة التي تعيشها او عن
حياة من عايشتهم ، ثم تعيش هذه الاحساسات عيشة فنية تخرج
لوحات تحمل اول ما تحمل شخصية خالقتها بما فيها من طبيعة
محببة وشباب يانع . ولهذا السبب ايضاً كانت لوحات ناديا
غريب عن الخيال الجامح والرموز المقلقة التي يختار المرأة في سبر
اغوارها وتخليل طلاسمها . فهي واقعية الى حد لا يتألف مع
خيالها الرصين الخصب . ولهذا السبب ايضاً كانت لوحات
ناديا تحتاج الى العمق وألى البناء الاكاديمي الذي يعتقد
بعض شرطاً رئيسياً من شروط القواعد الفنية . ومهمها يكن
من امر ، فان ناديا على الرغم من هذا كله قد استطاعت ان
تعبر تعبيراً فنياً موافقاً عن حالات معينة جسدها في لوت
او خط حملت كلها معنى خاصاً يساعد على خلق الجو
الذى تعمدته بالإضافة الى اناقة في الحركات وانسجام بين الوانها .
ترواح اليها العين وتسريحة .

ولعل اهم ما تستطيع ان تعبر عنه الفنانة ناديا هي الطبيعة
الصادمة ، وتنبع خاصة في رسم رؤوس الفتيات هذا الرسم



« الولدان المتزوجان »

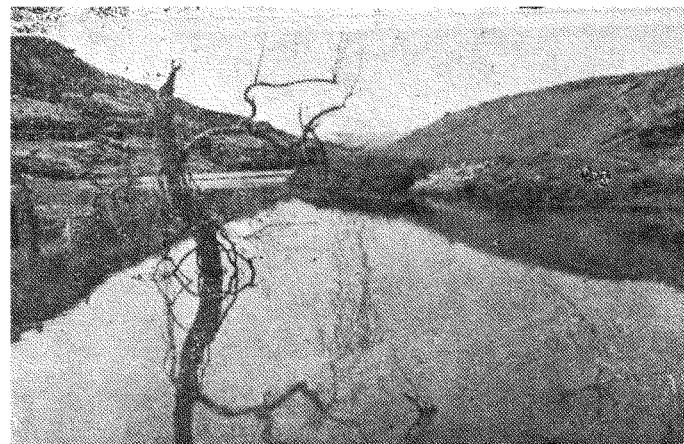
الانساني ، سائلة في ألوانها المرهفة الحقيقة وملائمة بالشاعة .
و « السيد كوماتو » بنائي ، سريع ذو الوان ساذجة
ورشيقه .

اثر ان هما جميان في الحقيقة ملئان بالحب ، والصدق ،
والرهافة .

•

معروض التكربتي في دمشق

اذا كان حقاً كما قيل من ان « كل عمل فني معنـاه
الإيـان بـخـصـوبـة الـذـهنـ البـشـريـ ، والـحـيـاةـ الـبـشـريـ ، والـعـالـمـ
الـمـحيـطـ بـهـاـ ، وـاـنـ حـيـاةـ كـلـ فـنـانـ هيـ تـعـبـيرـ عـنـ مـدـىـ هـذـاـ
الـإـيـانـ وـقـوـتـهـ » ، فـانـ الـفـنـانـ عـمـادـ التـكـرـبـيـ ، قدـ دـعـمـ هـذـاـ
الـرأـيـ وأـكـدـهـ بـعـرـضـهـ النـاجـحـ ، الـذـيـ اـقامـهـ فيـ المـتحـفـ الـوطـنـيـ
بـدـمـشـقـ ، وـضـمـ ظـانـ وـسـتـينـ لـوـحـةـ فـوـتـوـغـرافـيـةـ بـداـ فيـ اـغـلـبـهاـ ،
وـكـانـ يـعـبـرـ أـصـدـقـ تـعـبـيرـ ، عنـ تـجـارـبـ عـانـاـهاـ ، مـتـأـثـرـ بـعـدـ
الـتأـثـرـهاـ التـقـطـعـ ، مـنـ مـنـاظـرـ طـبـيعـيـةـ حـنـاـ عـلـيـهـاـ ، اوـ بـاـ سـجـلـهـ بـعـدـسـتـهـ »،
مـنـ وـجـوهـ حـيـةـ مـعـبـرـةـ اـحـبـهـاـ . وـفـنـانـاـ التـكـرـبـيـ الـىـ جـانـبـ تـعـبـيرـهـ
الـصـادـقـ عـنـ تـجـربـتـهـ ، لـاـ يـبـتـعدـ قـطـ عـنـ وـاقـعـهـ الـذـيـ يـتـجاـوبـ
مـعـهـ وـيـخـنـوـ عـلـيـهـ ، وـالـذـيـ سـجـلـهـ لـنـاـ فـيـ لـوـحـاتـ حـيـةـ ، عـنـ



ظلال



« وجه » لنادية صيقلي

ان نـتـعـرـفـ إـلـىـ اـنـتـاجـهـ وـانـ زـدـرـسـهـ وـانـ نـخـلـلـ بـدـقـةـ جـوـهـرـهـ
لـكـيـ تـجـنـبـ الـخـطـأـ وـالـأـوـهـامـ السـهـلـةـ . وـلـكـيـ اـعـتـقـدـ انـ نـادـيـاـ
صـيقـلـيـ قـرـيبـةـ مـنـ الـكـمالـ . اـنـهـاـ تـمـتـمـعـ بـذـكـاءـ مـرـهـفـ كـاـ تـجـمـعـ
بـارـادـةـ تـدـعـوـ إـلـىـ التـقـدـيرـ وـرـهـافـةـ حـسـ وـدـقـةـ حـكـمـ : وـهـيـ عـلـكـ
جـمـيعـ الصـفـاتـ الـاـنـسـانـيـةـ وـالـمـازـاجـ الـضـرـوريـ لـجـاهـةـ سـلـمـ الـفـنـ
الـشـاقـ القـاسـيـ .

وـيـكـفـيـ انـ نـتأـمـلـ لـوـحـتـيـنـ مـنـ لـوـحـاتـهــاـ الـمـعـرـوضـةـ فيـ
الـاـوـنـسـكـوـ ، لـتـقـدـرـ عـمـلـ الـفـنـانـ الشـابـةـ : « الـوـلـدـانـ الـمـتـحـابـانـ »
وـ « السـيدـ كـوـمـاتـوـ » .

اـنـهـاـ نـزـعـةـانـ ، تـعـبـيرـانـ طـرـيـفـانـ مـخـتـلـفـانـ ، وـلـكـنـهــاـ
مـتـواـزـيـانـ ، يـقـوـدـانـ إـلـىـ نـقـطـةـ الـفـنـ الـحـقـيقـيـةـ . « فـالـلـوـلـادـانـ
الـمـتـحـابـانـ » عـمـلـ ذـوـ خـطـوـطـ مـوـسـيـقـيـةـ ، مـنـسـجـمـةـ فـيـ تـأـلـيفـهـاـ



الصلة الصامنة

المسلمون

مجلة الادب العربي والعالم الاسلامي

تصدر في سنتها الخامسة عن دمشق
 يشرف على تحريرها : الاستاذ سعيد رمضان
 المجلة خاصة بالمشتركون ولا توزع مع البااعة
 قيمة الاشتراك في لبنان ١٠ ليرات لمنازية
 مندوب « المسلمين » في لبنان : السيد محمود عاصي
 مكتبة عباد الرحمن - شارع البستانى
 قرب جامع الطريق الجديدة - بيروت
 عنوان ادارة « المسلمين » : ص ب ٦٥٥ - دمشق - سوريا

الريف ، والقلاح في حقوله ، والطير في عشه ، والنحله وهي تقبل الزهرة وترشف رحيقها ، والراعي المزهو بغنمـه ، والبسـوي المؤمن ، وهو يصلي وحيداً في صحرائه ، والقروية ذات الحسن غير المجلوب ، والاطفالـة في بسمتها الحلوـة ، كأنـه يود ان ييزـر كل ما لدينا من طابع وتراث وتقاليـد وجمال ، ولا اخـاله الا وقد عانـى مشاقـ جمة في تسجيـل هذه اللقطـات الحـية ، التي يـدلـك مـرأـها ، على البساطـة الحـبيـة ، وعلى السـذاجـة البرـيءـة ، وعلى الجـمال الطـبـيعـي السـاحـر . إنـ الصـورـة لـدى هـذا الفنان - كما يـبـدو لـنـا من خـلال مـعـرضـه - هي درـاسـة مـتنـقة قـائـة بـذـاتـها ، تـقوـم عـلـى الـاـنـارـة بـالـضـوء ، لـانـه يـسـتـغـلـ النـور عـلـى قـدـر اـنـسـجـام مـوـضـوعـه ، مع الضـوء الـذـي يـسـلطـه عـلـيـه ، واسـلـوبـهـ في التـصـوـير اـمـيلـى الـاـسلـوبـ الـاـيـطـالـي الـواـقـعـيـ ، منهـ الى اـسـالـيبـ التـصـوـيرـ الـفـوـتوـغـرـافـيـ الشـائـعـةـ الـيـوـمـ . فـتـرـاه يـجـاـولـ جـاهـداً اـيجـادـ الجـوـ المـلـائـمـ لـصـورـتـهـ ، وـلـعـلـ فـكـرـتـهـ عـنـهاـ ، تـسـبـقـ تـسـجـيلـهاـ ، وـلـذـلـكـ جاءـتـ صـورـهـ مـعـبرـةـ وـسـاذـجـةـ فيـ آـنـ مـعـاً .. (وـمـعـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ ثـلـاثـ منـ صـورـهـ هـيـ «ـ مـنـ بـلـادـيـ »ـ وـ «ـ ظـلـالـ »ـ وـ «ـ الـصـلـةـ الصـامـنـةـ »ـ)



من بلادي